35 - { وما كان صلاتهم عند البيت } أي دعاءهم أو ما يسمونه صلاة او ما يضعون موضعها { إلا مكاء } صفيرا فعلا من مكا يمكو إذا صفر وقرئ بالقصر كالبكا { وتصدية } تصفيفا تفعله من الصدا أو من الصد على إبدال أحد حرفي التضعيف بالياء .

وقرئ { صلاتهم } بالنصب على أنه الخبر المقدم ومساق الكلام لتقرير استحقاقهم العذاب أو عدم ولايتهم للمسجد فإنها لا تليق بمن هذه صلاته روي : أنهم كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال والنساء مشبكين بين أصابعهم يصفرون فيها ويصفقون وقيل : كانوا يفعلون ذلك إذا أراد النبي A أن يصلي يخلطون عليه ويرون أنهم يصلون أيضا { فذوقوا العذاب } يعني القتل والأسر يوم بدر وقيل عذاب الآخرة واللام يحتمل أن تكون للعهد والمعهود : { ائتنا بعذاب } { بما كنتم تكفرون } اعتقادا وعملا